تحريم لحم الخنزير بين دلالة النص والاجتهاد الفقهي - دراسة تحليلية

أ- طه سالم محمد محمد*- قسم الدراسات الإسلامية - جامعة سبها .

تاريخ الاستلام 2025/5/4م تاريخ القبول 2025/7/5م

The Prohibition of Pork Meat between the Indication of the Text and Juristic Ijtihad: An Analytical Study

Taha Salem Mohammad Mohammad*- Department of Islamic Studies, University of Sabha

Abstract

The prohibition of pork is one of the clear and unequivocal rulings in Islam, as both Qur'anic texts and Prophetic traditions unanimously forbid it explicitly. It has also been rejected by some other religions, whose followers viewed it as impure, in addition to the negative symbolism historically associated with it—even prior to the advent of Islam. Pork is considered among the impure and harmful substances that negatively affect human health, wealth, and morality. Modern medicine has revealed that consuming pork contains harmful substances that threaten human life and cause serious diseases that are difficult to treat. This highlights the profound wisdom behind its prohibition, as it carries evident harm and significant impurity. Contemporary medical studies continue to confirm these dangers, further reinforcing the stance of Islamic law on the matter.

Key words: pork meat, juristic Ijtihad,

الملخـــــــص:

يُعد تحريم لحم الخنزير من التحريمات الواضحة في الإسلام ، حيث أجمعت النصوص القرآنية والأحاديث النبوية على منعه بشكل صريح ، وقد نبذته بعض الديانات الأخرى ، نظرًا لما كان يُعتبره أتباعها نوعًا من النجاسة ، إضافة إلى الرموز السلبية المرتبطة به عبر التاريخ ، حتى قبل ظهور الإسلام ، يُعتبر لحم الخنزير من الخبائث التي تؤثر سلبًا على صحة الإنسان وأمواله وأخلاقه ، وأظهر الطب الحديث أن تناوله يحتوي على مواد ضارة تهدد حياة الإنسان، وتُسبب أمراضًا خطيرة يصعب علاجها،

ما يُبرز الحكمة العميقة وراء تحريمه ، إذ يحمل ضررًا واضحًا وخبثًا جسيمًا ، تؤكد الدراسات الطبية الحديثة هذه الأضرار، مما يدعم موقف الشريعة في هذا الشأن.

المقدمـــــة:

الحمد لله حمد الشاكرين، حمد من يطمع في توفيق ربه للتفقه في دينه، وفي هدايته لتدبر كتابه وخدمة تنزيله، والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعلى آله وصحبه أجمعين.

يعد التشـــريع الاســـلامي منظومة متكاملة تهدف إلى تحقيق مصـــالح العباد في الدين والدنيا، ومن أبرز ملامح هذا التشريع حرصه على صحة الإنسان وسلامة المجتمع.

ومن الأحكام الشـــرعية التي أثارت جدلا واســـعا بين أتباع الديانات والمجتمعات المختلفة، حكمة تحريم الخنزير، فقد ورد هذا التحريم صـــريحا في عدة مواضـــع من القرآن الكريم، مما يدفع إلى التسـاؤل عن الحكمة منه، خاصـة في ظل التطور العلمي والطبي المعاصـــر الذي أتاح فهما أعمق لطبيعة هذا الحيوان وتأثيراته الصـــحية والسلوكية.

سبب اختيار البحث:

جاء اختياري لموضـــوع تحريم الخنزير في الشـــريعة بهدف إبراز الأبعاد العلمية والتشريعية لهذا التحريم، وبيان أن النصوص الشرعية لم تأت به عبثا؛ بل استندت إلى حكم موضـوعية وأضـرار صـحية ثبتت حديثا عبر الاكتشـافات العلمية، ويظهر ذلك ســـبق القرآن الكريم في التشـــريع، مما يعزز العلاقة بين الدين والعلم، ويؤكد على الإعجاز التشـريعي في الاسـلام لهذا فإن تناول هذا الموضـوع بالدراسـة يعد ذا أهمية علمية ودينية في آن واحد.

إشكالية البحث:

رغم أن تحريم الخنزير منصـوص عليه في النصـوص الدينية خاصـة في الاسـلام واليهودية، فإن هذا التحريم يثير تســـاؤلات متعددة تتعلق بأبعاده الدينية والصـــحية والسلوكية، ومن هذه التساؤلات:

هل يعود تحريم الخنزير لأسباب دينية محضة؟ أم هناك خلفيات صحية أو اجتماعية أو بيئية أسهمت في هذا التحريم؟

ما مدى اســـتمرارية هذا التحريم في ظل التطورات العلمية الحديثة التي غيّرت من فهمنا للأسباب الصحية المرتبطة بلحم الخنزير؟

أهداف البحث:

تهدف هذه الورقة إلى تسليط الضوء على أبعاد تحريم الخنزير في الشريعة الاسلامية من خلال استعراض الأدلة الشرعية وبيان الحكمة من هذا التحريم، ثم ربط ذلك بالمعطيات العلمية الحديثة التي كشفت عن أضرار جسدية ونفسية وبيئية، مرتبطة بتربية الخنازير واستهلاك لحومها

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا الموضوع كونه يمس جانب حساس من العلاقة بين التشريع الديني والصحة العامة ويثير تساؤلات متجددة في ظل الانفتاح الثقافي والعولمة وتدخل العادات الغذائية بين الشعوب.

فالبحث في تحريم الخنزير لا يقتصر على بعد ديني بحتي؛ بل يتعداه إلى أبعاد طبية ونفسية وبيئية واجتماعية، مما يجعله موضوع متعدد الزوايا يستحق الدراسة، كما أن تسليط الضوء على أضرار هذا الحيوان من منظور علمي حديث يدعم الفهم العقلاني للتشريعات الاسلامية، ويسهم في تعزيز وعي المسلمين وغير المسلمين بحكم الاسلام ومراعاته لمصالح الإنسان في كل زمان ومكان..

الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة التي تناولت تحريم لحم الخنزير، دراسة بعنوان: الإعجاز الطبي في تحريم لحم الخنزير- لعبد الحميد أحمد مرشد، حيث ركزت هذه الدراسة على بيان الأوبئة والأمراض التي تنتقل إلى الإنسان نتيجة تناول لحم الخنزير، مع تسليط الضوء على الأضرار الصحية الناتجة عنه، وتميزت الدراسة الحالية بتوسيع نطاق المعالجة من خلال التطرق إلى الجوانب الصحية، بالإضافة إلى تناول الآثار النفسية والسلوكية والاجتماعية لتحريم لحم الخنزير مما يضفي بعدا أشمل لموضوع البحث.

تمهيد ـ وصف الخنزير:

الخنزير حيوان ثديى جسمه ممدود وممتلئ، وله ظهر منحني ذو جلد سميك، مغطى بشعر خشن أرجله قصيرة، ولها حوافر ثقيلة رأسه خفيف وله آذان منتصبة وأنياب للدفاع عن نفسه.

والخنازير قادرة على التأقلم فى مختلف البيئات، إضافة إلى كونها تتغذى على مجموعة من الأطعمة المتنوعة، وتختلف ألوانها حسب اختلاف البيئات التي تعيش فيها.(1)

لقد نبذت بعض الديانات أكله، لما كان يمثله من نجاسة في نظرها، ولما له من رموز سلبية منذ القدم وقبل حتى مجيء الإسلام. حيث جاء في التوراة نص صريح مفاده تحريم أكل لحم الخنزير، (إن الخنزير من الحيوانات التي لا تجتر طعامها، إنه

غير طاهر، ويمنع بتاتاً أكل لحمها، أو حتى لمسه إذا كان ميتاً، إنه قذارة الإنسان). (2) ، واتباع الهندوسية ذهبوا إلى تحريم أكله، امتثالاً لمقتضى تعاليمهم الدينية، فنبذوه وتجنبوا أكله، كما أشار إلى ذلك الطيب سليمان قوش، من خلال تجواله في المناطق الهندية.(3)

وعلى الرغم من ذلك التحريم الوارد في الديانات السماوية والوضعية السابقة، إلا أنهم لم يلتزموا بتعاليم دياناتهم قبل وبعد الإسلام.

والإسلام حرم صراحة أكله بالنص والاجماع في عدة مواضع منها :

أولاً ـ من القـــرآن:

قوله - تعالى -:﴿ **إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ** ﴾(4) وقوله- تعالى- : ﴿ **قُل لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ** ﴾(5) ، وقوله تعالى: ﴿ **إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ**﴾(6) ، وقوله - تعالى -:﴿**حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ** ﴾(7)

ثانياً: من السنة

عن جابر بن عبد الله ـــ رضي الله عنه ـــ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الفتح: ((**إن الله ورسوله حرم بيع الخمر، والميتة، والخنزير، والأصنام**)(8)

وعن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أيضًا – قوله : (**إن الله حرم الخمر وثمنها، وحرّم الميتة وثمنها، وحرّم الخنزير وثمنه**) (9)

وقد أجمع العلماء على تحريم الخنرير بأكمله، لحمه، شـــحمه، جلده، وأجزائه كلها، لما فيه من خبث ونجاسة.

وقد حرم لاشتماله على النجاسة الخلقية وضرره البالغ على صحة الإنسان الجسدية والنفسية، فقد أجمع العلماء على تحريمه لما فيه من خبث ظاهر، وأثبت الطب الحديث ما فيه من أذى، سنذكر بعض صور الأذى في موضعه في البحث بإذن الله.

والحرمة لا ترتفع حتى لو عاش في بيئة نظيفة، وأطعم طعاماً طاهراً، فيبقى على نجاسته، ويبقى الحكم وهو التحريم (10) .

المطلب الأول ـ لطائف تفسيرية متعلقة بتحريم لحم الخنزير

قال - تعالى - :﴿قُل **لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْـــفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ**﴾ (11) إن الله - عز وجل - ذكر في كتابه تحريم لحم الخنزير، وأراد الخنزير بجميع أجزائه وأعضـــائه، من باب ذكر الجزء وإرادة الكل، فخص اللحم لأنه المقصود بالأكل، لعظم منفعته، وفائدة تخصيص

لحم الخنزير على سائر لحوم السباع، لأن كثيراً من الكفار ألفوا لحمه، فخص بهذا الحكم، وهذا ا قول سائر أهل العلم. (12)

وغلط أبو حيان في نقله عن داوود الظاهري أنه قال: المحرم من الخنزير اللحم دون الشحم، والصحيح ما قاله في المحلى " لا يحل أكل شيء من الخنزير، لا لحمه، لا شحمه، لا جلده، لا عصبه، لا غضروفه ولا حشوته ولا مخه ولا عظمه ولا رأسه ولا أطرافه ولا إليته ولا شعره، الذكر والأنثى الصغير والكبير سواء. "(13) ، ويعزز ذلك الضمير في قوله «فإنه رجس " الهاء ضمير، والضمير في لغة العرب يرجع إلى أقرب مذكور، فيصح أن الخنزير بعينه رجس. (14)

والرجس يجب اجتنابه لحرمته. (15) بخلاف من لم يقر بنجاسته، لعدم وجود دليل يدل على نجاسته، وما ورد في قوله تعالى: - ﴿قُل **لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ** ﴾(16)

فالمراد من الرجس في الآية الحرام، كما تفيده سياق الآية، حسب رأى صاحب اللباب.(17) ؛ فالخنزير بجميع أجزائه يحرم، إلا جلده فيحل استعماله بنص الحديث (**أيما إهاب دبغ فقد طهر**)(18)

وفي ذكر الخنزير وتحريم أكله مناسبة، وذلك رداً على الجهال الذين قد يدخلوه في بهيمة الأنعام، ويعدونه نوع من أنواع الغنم، كما قد يتوهم جهال النصارى ومن يشبههم، فينمونها كما ينمون المواشي، ويستحلون أكلها، ولا يفرقون بينه وبين الأنعام، ، فحرمه الله على هذه الأمة كله من باب التنزيه والصيانة لهم .(19) ، قال ابن عطية : " فهو حرام سواء كان مذكى أم غير مذكى " (20) ، ورأى ابن عاشور أن ذكر اللحم فى النصوص القرآنية يحتمل أن يكون لمجرد تفنن في الفصاحة أو للإشارة إلى طهارة ذاته كسائر الحيوان.(21)

واختلف أهل العلم في خنزير الماء، فذهب بعضهم إلى أنه يحرم أكله لشبهه بالخنزير البري، فلطالما حرم أكل الخنزير البري، يحرم أكله كذلك، وتوقف ابن حبيب من المالكية في حكمه، ذهب ابن القاسم إلى أنه لا يراه حراماً، ولكن يبقى أكله في الوقت نفسه. (22) ، وربما أنه استند إلى الحديث (هو **الطهور ماؤه، الحل ميتته**)(23)

المطلب الثاني ـــــ الأبعاد الصحية والعلمية والاجتماعية في تناول لحم الخنزير:

يعد تحريم أكل لحم الخنزير في الشريعة الاسلامية من الأحكام التي لا تقتصر على البعد التعبدي فحسب؛ بل تنطوي كذلك على أبعاد علمية وصحية تثبتها الاكتشافات الحديثة، وهو ما سنسلط عليه الضوء في هذا المطلب بإذن الله بشيء من الإيجاز لنستبين علة التحريم.

ومما يؤكد خطر تناول أكل لحم الخنزير، شهادة الأطباء الغير المسلمين كالطبيب الألمانى "هاني ريكفيغ " يقول: إن التعاليم الإسلامية واليهودية التي دعت إلى تجنب أكل لحم الخنزير لها أكبر الأثر في التزام المسلمين واليهود بقوانين الله الطبيعية حسب قوله، فنجد المسلمين يتمتعون بصحة جيدة، لأن لحم الخنزير محرم في شريعتهم، في المقابل نجد الشعوب الأخرى والتي تعتمد في تغذيتها على أكل لحمها تصاب بأمراض مرتبطة بتناول لحم الخنزير. وكلامه الذي ساقه ناتج عن دراسة جرت في الهيمالايا، حيث تقطن قبائل الهونزا المعتنقة للإسلام، وجد أفرادها يتمتعون وينعمون بصحة جيدة وهم في كامل نشاطهم، حتى إنهم يعملون وهم في سن متقدمة لأجل تحصيل أرزاقهم، في حين أن القبائل المجاورة لهم من غير المسلمين وجد أفرادها مصابون بأمراض شائعة ناتجة عن تناولهم لحم الخنزير، وهذه شهادة منه بأن الكتب السماوية كان معها الحق كل الحق فيما جاءت به .(24)

من الأضرار التي تصيب آكلي الخنازير، أنه يولد لهم الدودة الشريطية والدودة الوحيدة والدودة الحلزونية، بالإضافة إلى أنه تعسر هضمه مما يلحق بالمعدة ضرراً بالغاً، فهل تأبى النفوس الطيبة بعد هذه الأضرار أكله؟. (25)

أضف إلى ذلك إن لحم الخنزير يحتوي على جراثيم، بل هو الأول في احتوائه على كمية من الجراثيم والطفيليات المعدية، بعضها قاتل للإنسان بين اللحوم كلها، ومن الجراثيم الموجودة في لحمه جرثومة تبقى في أمعائه لمدة طويلة، وعند خروجها مع البراز تستقر في نوع من أنواع القواقع المائية، فينتقل بها العدوى للإنسان، وأكثر انتشار هذه الجرثومة في الصين وشرق آسيا، ويسبب اضطرابات في الجهاز الهضمي وإسهال دائم وقد يتورم الجسم كله، مما يؤدي إلى وفاة المصاب.

ومن الجراثيم دودة مستديرة تسمى الدودة السامة؛ وهي تصل إلى جميع أعضاء الجسم وتسبب أمراض مختلفة، حسب الأعضاء التي تمر عليها فإن وصلت إلى الرئة فإنها تسبب الالتهاب الرئوي، وهكذا تصيب هذه الدودة كل عضو تدخل فيه، وتستأصل بواسطة عملية جراحية، وما ذكر آنفا من الجراثيم لا على سبيل الحصر، فهناك الكثير ولكن المقال لا يسع لإيرادها كلها خوفاً من الإطالة، وكل ما تقدم العلم يكتشف جراثيم أكثر من هذه الجراثيم التي ذكرت. (26)

" إن لحم الخنزير يعتبر العنصر الهام الأكثر سمية للإنسان، فهو يضعف مقاومة الجسم ويعرضه للأمراض، والمطعم الصحي الحقيقي هو الذي لا يستعمل أي جزء من لحم الخنزير، ولأن الذي يعتاد تناوله هو الذي سيدفع الحساب يوماً ما."(27)

إن تناول لحم الخنزير مرتبطا ببعض الصفات في السلوك الإنساني، مثل الدياثة وضعف الغيرة، وهذا ما يلاحظ في بعض الدول التى يشمل نظامها الغذائي لحم هذا الحيوان دون الإشارة إلى دولة أو شعب بعينه. قال ابن خلدون في معرض تفسيره

لكيف تؤثر البيئة والعادات والأغذية في الطباع: في عباراته التي يفهم منها أن أكل الإفرنج لحم الخنزير يولد فيهم خلق الدياثة فهو لا يذكر نصا مباشرا في ذلك؛ ولكن يفهم من عباراته (28)

فيما يتعلق بتأثير لحم الخنزير على الصحة النفسية للبشر، فإنه يتغدى كما أسلفنا على الأوساخ والقاذورات، وهو ما ينعكس سلبا على مزاج الإنسان، كما إن استهلاكه يرتبط بوجود طفيليات مثل دودة " تينيا سوليم " والتي قد تنمو بويضاتها داخل جسم الإنسان، وعند وصول تلك البويضات إلى الدماغ، قد تؤدى إلى اضطرابات عصبية ونفسية مثل: الهيستيريا أو أعراض مشابهة للجنون ـ عفانا الله وإياكم.(29)

وعلى الرغم من أن الشريعة الإسلامية تحرم تناول لحم الخنزير، فإن التقدم العلمي الحديث كشف عن استخدامات طبية مهمة لمشتقات هذا الحيوان، حيث استخرجت منه مواد تدخل في تركيب بعض الأدوية والعلاجات، ومن أبرز هذه الاستخدامات: زراعة الشريان الخنزيري كبديل للشريان البشرى في العمليات الجراحية، وقد أجاز الفقهاء المعاصرون هذا النوع من العلاج في حالات الضرورة، استنادا إلى قوله تعالى: ﴿فَمَنِ **اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ** ﴾(30)، وإلى القاعدة الفقهية (الضرورة تقدربقدرها)(31)

ومن بين الاكتشافات الطبية، كذلك تصنيع ما يعرف بالأنسولين البشرى حيث يحضر كيميائيا انطلاقاً من الأنسولين المستخرج من الخنزير عبر سلسلة من التفاعلات التي تعدل بعض الأحماض الأمينية في بنيته، ليصبح مطابقاً تماماً للأنسولين البشرى الطبيعي. (32)

وأخيراً ينبغي الإشارة إلى أن أكل المسلم لحم الخنزير إنما هو جرم يستحق العقوبة، يؤدب بها فاعله زجراً لنفسه، وعبرة لغيره ليعلم أن الأيدي إذا امتدت إلى ما حرم استحقت ما يردعها ويطهرها. (33)

ومن خلال تتبعي واستقرائي في شبكة المعلومات الدولية لم أعثر على قانون ليبي واضح ومحدد، يخطر تناول وبيع لحم الخنزير، اللهم إلا قوانين ضمنية يفهم منها عقوبات وهي:

. قانون رقم (106) لسنه 1973 بشأن إصدار القانون الصحي.
. قانون رقم (4) لسنة 1423 ميلادية، قانون الصحة العامة.
. قانون رقم (68) لسنة 1974 بشأن تعديل بعض أحكام قانون العقوبات.
. قانون لسنة (1965) بشأن الوقاية من الأمراض الحيوانية المعدية.

الخاتمة:

يتبين أن تحريم الله عز وجل للخنزير لم يكن عبثا، وإنما هو تحريم قائم على حكم تعود بالنفع على الإنسان من جوانب متعددة، فقد شمل هذا التحريم للخنزير بجميع أجزاءه، وليس لحمه فحسب؛ لما له من أضرار صحية ونفسية واجتماعية وأخلاقية، وهو ما أكدته الدراسات الحديثة والاكتشافات العلمية مما يعكس عظمة التشريع الإلهي وحكمته البالغة في الحفاظ على مصلحة الإنسان وصحته وسلامة مجتمعه.

الهوامـــــــــــش:

1-ينظر: الإعجاز العلمي في تحريم لحم الخنزير، حنفي محمود مدبولي ، ص309
2- سفر اللاويين 11 - 7 -8
3-ينظر: حكمة وأسباب تحريم لحم الخنزير في العلم والدين، الطيب سليمان قوش ، مكتبة الإسكندرية - الله القاهرة ، ص 36
4-سورة البقرة: الآية 173
5-سورة الأنعام: الآية 145
6-سورة النحل:الآية 115
7-سورة المائدة:الآية 3
8-صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر ، دار طوق النجاة ، ط:1 ، 1422 هـ ج3 ، ص84 ، باب بيع الميته والأصنام ، حديث رقم : 2236 .
9-سنن أبي داود : أبو داود سليمان السِّجِسْتاني ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت ، ١٤٣١ ، ج3 ، ص379 ، باب في ثمن الخمر والميتة ، حديث رقم : 3485 .
-10ينظر: العوامل المؤثرة في نوط الحكم بالمظنة أو بالحكمة ، أيمن صالح ، بحث منشور في مجلة كلية العلوم الإسلامية - بغداد ، العدد 70 ، العام الهجرى 1343 ، ص116
11-سورة الأنعام: الآية 145
-12ينظر: جواهر الأفكار ومعادن الأسرار المستخرجة من كلام العزيز الجبار عبد القادر بن أحمد بدران ، تحقيق : زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي – بيروت ، ط1 ، 1420هـ ، 1991م ، ص458 .
13-المحلى ، لابن حزم الظاهري ، دار الفكر- بيروت ، كتاب الأطعمة ، مسألة أكل لحم الخنزير، ج 6، ص 55
-14الرجس : كل ما يستقذر من الشيء يسمى رجس . الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، الجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور ، ج 3 ،ص 933، مادة رجس .
-15ينظر:السراج المنير فى الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، شمس الدين محمد أحمد الخطيب الشربيني ، مطبعة بولاق القاهرة ، 1431هـ ، ج1 ، ص455 .
16-سورة الأنعام: الآية 145
17-ينظر: اللباب فى فقه السنة والكتاب ، محمد صبحى حلاق ، مكتبة الصحابة، الشارقة ، ط 1 ، 1424هـ 2004 م ، ص44 .

-18سـنن الترمذي ، محمد بن عيسـى الترمذي، تحقيق :محمد فؤاد عبد الباقي ، مكتبه مصـطفى البابلي الحلبي ، ط2 ،1395 هـ ، باب ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت ،ج 4، ص 221 ، حديث رقم 1728 .

-19ينظر: تيسير كريم الرحمن في تفسير الكلام المنان ،عبد الرحمن السعدى ، تحقيق عبد الرحمن بن معلى اللويحق ، مؤسسة الرسالة ، ط 1 ، 1420 هـ - 2000 م ، ج1، ص145

20-المحرر الوجيز، لا بن عطية، تحقيق : عبد السلام عبد الشافى ، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1422هـ ، ج 1، ص240 .

21-ينظر: التحرير والتنوير ، محمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر 1393هـ ، ج 2 ، ص119 .

22-نيل المرام من تفسير آيات الأحكام ، أبو الطيب محمد صديق خان ، تحقيق محمد حسن إسماعيل ، دار الكتب العلمية ، 2003 م ، ص27 .

-23سنن ابن ماجه ، أبو عبد الله بن يزيد القزويني ، تحقيق ، شعيب الأرنؤوط ، دار الرسالة العالمية ، ط 1، 1430 هـ ، 2009 م . باب الوضوء بماء البحر جـ 1،ص250 ، حديث رقم 385

24-ينظر: الدين والعلم وتحريم لحم الخنزير، تأليف هانس هاينرس ريكفيغ ،ترجمه محمد عدنان الحلبي ، دار رياض الأحباب ، سوريا ، ط1 ،

25-ينظر: التفسير الواضح ، ج1 ، ص481 .

26-ينظر: حكمة وأسباب تحريم لحم الخنزيرفى العلم والدين ، ص 24

27-الوقاية الصحية في السنة النبوية ، العيد بلالى ، رسالة لنيل درجة الماجستير ، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإسلامية ،ص 8

28-ينظر: ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر, عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون, تحقيق: خليل شـحادة, دار الفكر-بيروت, ط-2, 1408ه-1988م, مج-1, ص-103 وما بعدها.

29-ينظر: حكمة الشـرع في تحريم لحم الخنزير ، الموقع نور الاسـلام noural-Islames الكاتب غير مذكور .

30-سورة البَقَرَةِ الآية : 173

31-القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة، محمد مصـطفى الزحيلي ، دار الفكر – دمشـق ،ط1 ، 1427هـ ، 2006 م ، ج1 ، ص 273

الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - 2006 م

-32ينظر : فتاوى الطب والمرضـى ،مجموعة من المؤلفين ، جمعه : محمد بن إبراهيم وأخرون ، طباعة إدارة البحوث العلمية والافتاء ، ص210 . ينظر : أثر تطور المعارف الطبية على تغيير الفتوى والقضاء ، حاتم الحاج، أطروحة دكتوراه في الفقه المقارن ، دار بلال بن رباح ـــ القاهرة ، ط2 ، 1440هـ ، 2019 م ص438 .

33-ينظر: الحدود والتعزيرات عند ابن القيم ، أبو بكر بن عبد الله أبو زيد ، دار العاصـمة للنشـر والتوزيع ، ط2 ، 1415هـ ، ص184 .